

عثرات الاقلام

٢٠

ومنها قولهم « انتشر الجدري في المدينة فلا يجب ان نغفل عنه » صوابه . فيجب ان لا نغفل عنه او لا يجوز ان نغفل عنه لأن نفي الوجوب لا يثني الجواز فان قيل « لا يجب ان نغفل هذا الامر » كان المعنى ان فعله غير واجب واكفنه جائز وهو غير المراد في الجملة وقد نهبنا على هذا الخطأ من قبل

ومنها قول اقدم « انتهت سوحني في الهند ورأيت فيها سواحاً كثيرين » صوابه انتهت سياحتي ورأيت سياحاً لان الفعل يأتي يقال ساح سياحة فهو سائح والجمع سياح وفي الحديث: لا سياحة في الاسلام . اما السوحة والسواح فهما من الفاظ العامة . والسياحة هنا بمعنى الضرب في الارض بقصد العبادة والترهب ومنها قولهم « لم نعبأ به هكذا اشخاص » صوابه لم نعبأ بأشخاص كهؤلاء . لان الجار لا يدخل على هكذا ولا يصح ان تكون اشخاص بدلاً من ذا

ومنها قولهم « وجد المال في احدى الاديرة » صوابه احد الاديار لان الدير مذكر ولم يسمع جمعه على افعله

ومنها قولهم « تتخاصم معه » صوابه خاصمه لان تتخاصم لا يسند الى المفرد . وانما يقال تتخاصم الرجلان وتتخاصم القوم ومثله قولهم « هذا لا يتناسب مع الحال » صوابه لا يتناسب الحال

ومنها قول اقدم « والجيب خالية من جالب الجذل » اراد بالجيب السكيس الذي يخاط في جانب الثوب من الداخل ويجمل فيه من الخارج لاجل وضع الدرهم ولم يرد في اللغة بهذا المعنى وانما استعمله المولدون وهو مذكر فلا يصح ان يقال الجيب خالية

ومنها قولهم « هذا المرض غير محصور في دمشق بل يشمل خلاف مدن » وقولهم « ارسلنا اليكم خلافة » والصواب ان يقال يشمل مدناً اخرى وارسلنا اليكم غيره . اما الخلاف فهو مصدر خالف كالتخالف وهي ضد الموافقة فلا يصح استعماله في الجملتين